ماحكم المزح ببعض الألفاظ الشرعية ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الله اليكم يا شيخ ما حكم المزح ببعض االلفاظ الشرعية. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

هذا مزلق وخيم ومسلك خطير جدا يجب الحذر منه الحذر الشديد ما استطاع الانسان الى ذلك سبيلا فان من جملة نواقض الاسلام العشرة التي نص عليها العلماء رحمهم الله تعالى واجمعوا على انها من جملة - 00:00:17

ما يوجب للعبد الردة عن الاسلام ان يسخر بالقرآن او بالنبي صلى الله عليه وسلم او بشيء من اسماء الله وصفاته او بشيء من دينه وشريعته ووعده ووعيده وثوابه وعقابه - 00:00:36

او ان يسخر بعباد الله المؤمنين يعني على انهم التزموا بالاسلام فهو يسخر من دينهم ومن الشريعة فاذا وقع الانسان في شيء من ذلك فلا جرم انه كافر خالع الرقة الاسلام من عنقه بالكلية لان الاستهزاء بشيء مما جاء به رسول - 00:00:51

الله صلى الله عليه وسلم كفر وردة يعتبر كفرا وردة قال الله تبارك وتعالى قل اباالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم الايات فلا يجوز هذا الامر مطلقا - 00:01:11

فلا يجوز ان نتخذ ايات الله هزوا ولعبا كأن يقول الانسان ما ذكره السائل الكريم فان هذا من جملة السخرية بالقرآن الذي ما نزل الا لهداية الناس ودلالة الناس على اقوم السبل - 00:01:30

كتاب فيه الهدى والشفاء والفرقان والحق والنور فهو نور وروح لا ريب فيه هدى للمتقين كتابا مثانيا تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله - 00:01:50

كتاب هو وروح ونور كما قال الله عز وجل ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. والايات في هذا المعنى كثيرة ثم يأتي - 00:02:17

بعض السفهاء يسخر من هذا القرآن الذي انزل على حزن والذي هو كلام الله منزل غير مخلوق منه بدأ واليه يعود هذا كله سخرية بكلام الله عز وجل وبوعده ووعيده - 00:02:39

واياته ومحكم تنزيله وهذا كفر وردة لا جرم ان هذا من الكفر والردة ففاعل ذلك حقه ان يستتاب ثلاثا. فان تاب والا قتل كافرا مرتدا ولا ينبغي ان نتهاون في مثل ذلك - 00:02:56

لاننا مهما تهاونا فان الناس لا يقفون عند حد بل سوف ترى من صور الاستهزاء والسخرية اعظم من ذلك فالواجب ان نأمر من يقع في شيء من ذلك بالتوبة والانابة - 00:03:14

والندم على ما مضى من هذه االلفاظ الكفرية والاقوال الشركية التي لا يحبها الله عز وجل ولا يرضاها من عباده وهي من زلل اللسان الذي ربما يهوي بسببه في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب - 00:03:30

وهو لا يدري عن مبلغه ولا يدري انه سيصل به الى هذه النتائج اذا اياكم يا اخواني من سقطات اللسان اياكم من سقطات هذا اللسان فان اكثر ما يدخل الناس النار يوم القيامة - 00:03:48

حصائد السنتهم واعظم شيء يلجوا به الناس يوم القيامة تلك السقطات والهفوات التي ينطقون بها وهم لا يدرون عن مبلغها الذي ستبلغه يقول النبي صلى الله عليه وسلم من يضمن لي ما بين فكيه وما بين وما بين فخذيه اضمن له الجنة - 00:04:04

ويقول صلى الله عليه وسلم وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يعلم مبلغها يهوي به في يهوي بها في النار سبعين خريفا وفي

رواية ابعد ما بين المشرق والمغرب - 00:04:26
فالواجب ان تأمروا هؤلاء بالاستغفار وبالندم بعدم العودة لمثل هذه السخرية بكتاب الله عز وجل. فاننا اذا سخرنا بالقرآن فاي شيء يبقى لنا في هذه الدنيا واي شيء يحترم بعد ان يسخر المسلم بكتاب الله عز وجل. كتاب امرت بالايمان به حقه ان تعظمه وان تقدره - 00:04:39
وان تنزله منزلته كيف تجعل ما امرت بان تؤمن به مثارا للسخرية والفكاهات والضحكات من ها هنا وهناك فهذا امر لا يجوز فالواجب علينا جميعا ان نتقي الله وان نعظم كتاب الله وان نقدسه وان نقدره وان ننزله منزلته - 00:05:03
فانه كلام الله عز وجل وهو اخر الكتب واعظم الكتب والمهيمن على الكتب. وهو افظلها وارفعها عند الله عز وجل قدرا ومنزلة. فيه نبأ قبلنا وخبر ما بعد من بعدنا وفصل ما بيننا هو الجد - 00:05:22
ليس بالهزل لو انزل الله هذا القرآن على جبل لرأيناه خاشعا متصدعا من خشية الله وكذلك يفعل في قلوب الصالحين ما ذكره الله عز وجل في ايات كثيرة. فكيف نجعل كلاما بهذه المثابة؟ كيف نجعله مسارا للسخرية والاستهزاء - 00:05:37
نسأل الله ان يعافينا واخواننا من كل ما يوجب الكفر والردة والله اعلم - 00:05:57